

تتوجه إلى الكعبة، وترفع يديك قبلة وجهك كمسكين يطلب طعاما ثم تقول:

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصْنُعِهِ صَنْعٌ
صَانِعٌ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ الْجِنَاسَ الْبَدَائِعَ، وَاتَّقِنَ بِحِكْمَتِهِ
الصَّنَائِعَ، لَا تَخْفِي عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ، وَلَا تَضِيَعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، جَازَى كُلَّ
صَانِعٍ، وَرَأَى شُكْرُ كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ
الْجَامِعِ، بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلْدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلْكُرُبَاتِ دَافِعٌ،
وَلِلْدَرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيْءٌ يَعْدِلُهُ،
وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغُبُ إِلَيْكَ، وَاشْهُدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقْرَأً بِإِنَّكَ
رَبِّي، إِلَيْكَ مَرْدَى، إِبْتَدَأْتِنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً،
وَخَلَقْتِنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ اسْكَنْتِنِي الْأَصْلَابَ، آمِنًا لِرَبِّ الْمُنْوَنِ،
وَأَخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسَّنِينِ، فَلَمْ ازْلَ ظَاعِنًا مِنْ صُلْبِ إِلَى رَحْمِ، فِي
تَقَادُمِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَّةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَّةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي،
وَلُطْفِكَ لِي، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فِي دُولَةِ أَئِمَّةِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ نَقْضُوا عَهْدَكَ،
وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لِكِنَّكَ اخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَىِ، الَّذِي لَهُ
يَسِّرْتَنِي، وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي، وَمِنْ قَبْلِ رُؤْفَتِ بِي بِجَمِيلِ صَنْعِكَ، وَسَوَابِغِ
نِعِمَكَ، فَإِبْتَدَعْتُ خَلْقِي مِنْ مِنْيَ يُمْنِي، وَاسْكَنْتِنِي فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثَ، بَيْنَ
لَحْمِ وَدَمِ وَجِلْدٍ، لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي، ثُمَّ
اخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَىِ إِلَى الدُّنْيَا تَامًا سُوِّيَّا، وَحَفِظْتِنِي فِي
الْمَهْدِ طَفْلًا صَبِيًّا، وَرَزَقْتِنِي مِنَ الْغَذَاءِ لِبَنًا مَرِيًّا، وَعَطَفْتَ عَلَى قُلُوبِ
الْحَوَاضِنِ، وَكَفَلْتِنِي الْأَمْهَاتِ الرَّوَاحِمِ، وَكَلَأْتِنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ،
وَسَلَّمْتِنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّفُصَانِ، فَتَعَالَيْتِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، حَتَّى إِذَا
اسْتَهَلْتُ نَاطِقًا بِالْكَلَامِ، اتَّمَّتُ عَلَى سَوَابِغِ الْأَنْعَامِ، وَرَبَّيْتِنِي آيْدَأً فِي

كُلّ عام، حتّى إذا اكتملتْ فِطْرَتِي، واعْتَدَلَتْ مِرْتَى، اوْجَبْتُ عَلَى حُجَّتِكَ، بِاَنَّ الْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ، ورَوَّعْتَنِي بِعِجَابِ حِكْمَتِكَ، وَايْقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَارْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَهْتَنِي لِشُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَأَوْجَبْتُ عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَفَهَمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسْلُكَ، وَيَسَّرْتُ لِي تَقْبِيلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنْتَنِتُ عَلَى فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعُونِكَ وَلُطْفِكَ، ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ التَّرَى، لَمْ تَرْضِ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ، وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمِنْكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَى، وَاحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَى، حتّى إِذَا اتَّمْتَ عَلَى جَمِيعِ النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَّلْتَنِي إِلَى مَا يُقْرِبُنِي إِلَيْكَ، وَوَقَّتْنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لِدِيْكَ، فَإِنْ دَعْوَتْكَ اجْبَتْنِي، وَإِنْ سَأَلْتَكَ اعْطَيْتَنِي، وَإِنْ اطْعَنْتَكَ شَكَرْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتَكَ زَدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لِأَنْعُمَكَ عَلَى، وَاحْسَانِكَ إِلَى، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، مِنْ مُبْدَئِ مُعِيدِ، حَمِيدِ مُجِيدِ، تَقَدَّسْتُ اسْمَاؤَكَ، وَعَظَمْتُ الْأَوْكَ، فَأَيُّ نِعَمِكَ يَا إِلَهِي أَخْصَى عَدَدًا وَذِكْرًا، أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا، وَهِيَ يَا رَبَّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُخْصِيَهَا الْعَادُونَ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضرِّ وَالضَّرَّاءِ، أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ، وَأَنَا اشْهُدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ اِيمَانِي، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي، وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي، وَبِاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَعَلَانِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي، وَاسْأَرِيرِ صَفَحَةِ جَبِينِي، وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي، وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عَرْنَيْنِي، وَمَسَارِبِ سِمَاخِ سَمْعِي، وَمَا ضَمَّنْتُ وَاطَّبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَائِي، وَحِرَكَاتِ لَفَظِ لِسَانِي، وَمَغْرِزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي، وَمَنَابِتِ اضْرَاسِي، وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرِبِي، وَحِمَالَةِ أُمْ رَأْسِي، وَبُلُوغِ فَارِغِ حِبَالِ عُنْقِي، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدَرِي، وَحِمَالِ حَبْلِ وَتِينِي، وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَادِ حَوَاشِي كِبِدِي، وَمَا حَوْتُهُ

شر اسیف اضلاعی، و حقاق مفاسیلی، و قبض عواملی، و اطراف
 اناملی ولحمی ودمی، و شعری وبشري، و عصبي وقصبي، و عظامي
 ومُخی و عُرُوقی، و جميع جوارحی، وما انتسج على ذلك ایام
 رضاعی، وما اقلت الأرض منی، ونومی ویقطنی وسکونی وحركات
 رکوعی وسجودی، ان لؤ حاولت واجتهدت مدي الأعصار والأحقاب
 لؤ عمرتها ان اؤدی شکر واحدة من انعمك ما استطعت ذلك الا بمنك
 الموجب على به شکرك ابداً جديداً، وثناء طارفاً عتيداً، اجل ولو
 حرصت انا والعادون من اناملک، ان نحصى مدي انعامک، سالفه
 وانفه ما حصرناه عدداً، ولا احصيناه امداً، هیهات انى ذلك وانت
 الْمُخْبِرُ فی کتابک الناطق، والنبا الصادق، وان تُعْدُوا نعمة الله لا
 تُحصُوها، صدق کتابک اللهم وابناؤک، وبلغت انبیاؤک ورُسلک، ما
 انزلت عليهم من وحیک، وشرعت لهم وبهم من دینک، غير انى يا
 الله اشهد بجهدی وجدى، ومبلغ طاعتی ووسعی، وأقول مُؤمناً
 مُوقناً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا فَيَكُونُ مُؤْرُوثًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فی مُلْكِه فَيُضَادُه فیما ابتدع، وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الْذُّلُّ فَيُرِفَدُه فیما صنع،
 فسُبْحَانُه سُبْحَانُه، لؤ کان فیهما الله إلا الله لفسدنا وتفطرنا، سُبْحانَ اللهِ
 الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الصَّمِدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، الْحَمْدُ
 لِلَّهِ حَمْدًا يُعَدِّلُ حَمْدَ ملائِكَتِه الْمُقْرَّبِينَ، وَانْبِيَائِه الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللهُ
 عَلَى خَيْرِتِه مُحَمَّدَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَآلِه الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلَصِينَ
 وَسَلَّمَ .

ثم تتدفع في المسألة وتجتهد في الدّعاء ، وتقول وعيناك تسيلان دموعاً :

اللّهُم اجعلنى اخشاك كأنى اراك، واسعدنى بتقوايك، ولا تُشْقِنِي

بِمَعْصِيَتِكَ، وَخَرْلَى فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لَى فِي قَدِيرِكَ، حَتَّى لَا أُحِبَّ
تَعْجِيلَ مَا اخْرَتْ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَى فِي نَفْسِي،
وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْأَخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالثُّورَ فِي بَصَرِي،
وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَمَتَّعْنِي بِجُوارِ حَرَى، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي
الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَارِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَارِبِي،
وَاقْرَرْ بِذِلِّكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتُرْ عُورَتِي، وَاغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي، وَاحْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكْ رَهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرْجَةَ
الْعُلْيَا فِي الْأُخْرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا
بَصِيرًا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقًا سُوِيًّا رَحْمَةً بِي، وَقَدْ
كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، رَبِّ بِمَا بِرَأْتِنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا انشَأْتَنِي
فَاحْسَنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِمَا احْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافِيَتِي، رَبِّ بِمَا
كَلَّتِي وَوَقَّتَنِي، رَبِّ بِمَا انْعَمْتَ عَلَى فَهْدِيَتِي، رَبِّ بِمَا اولَيْتَنِي وَمِنْ
كُلِّ خَيْرٍ اعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا اطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا اغْنَيْتَنِي
وَاقْنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا اعْنَتَنِي وَاعْزَرْتَنِي، رَبِّ بِمَا ابْسَتَنِي مِنْ سِتْرِكَ
الصَّافِي، وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَاعِنَّى عَلَى بُوائِقِ الدُّهُورِ، وَصُرُوفِ الْلَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَنَجَّنِي مِنْ
اهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْأُخْرَةِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي
الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ مَا اخَافُ فَاكْفِنِي، وَمَا احْذَرُ فَقِنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي
فَاحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي اهْلِي وَمَالِي فَاخْلُفْنِي، وَفِي مَا
رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي اعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي،
وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ فَسَلَمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تُفْضِحْنِي وَبِسَرِيرَتِي فَلَا
تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْتَلِنِي، وَنِعْمَكَ فَلَا تُسْلِبْنِي، وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا
تَكِلْنِي، إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى قَرِيبِ فِي قَطْعَنِي، امْ إِلَى بَعِيدِ
فِي تَجَهِّمِنِي، امْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي، وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكُ امْرِي، اشْكُو

إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدُ دَارِي، وَهُوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكْتُهُ أَمْرِي، إِلَهِي فَلَا
تُخْلِلْ عَلَى غَضِبِكَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَى فَلَا أَبْالِي سُبْحَانَكَ غَيْرُ
إِنْ عَافِيَتَكَ اَوْسَعُ لِي، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ بَنُورٍ وَجْهِكَ الَّذِي اشْرَقْتَ لَهُ
الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، وَكُشِّفْتَ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحْتَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ
وَالآخِرِينَ، إِنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضِبِكَ، وَلَا تُنْزِلْ بِي سُخْطَكَ، لَكَ
الْعُتْبَى لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبُّ الْبَلْدِ
الْحَرَامِ وَالْمَشْعُرُ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ الَّذِي احْلَلْتُهُ الْبَرَكَةَ، وَجَعَلْتَهُ
لِلنَّاسِ اَمْنًا، يَا مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحَلْمِهِ، يَا مَنْ اسْبَغَ النَّعْمَاءَ
بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ اعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرِمِهِ، يَا عَدَّتِي فِي شِدَّتِي، يَا صَاحِبِي
فِي وَحْدَتِي، يَا غِياثِي فِي كُرْبَتِي، يَا وَلِيَّ فِي نِعْمَتِي، يَا إِلَهِي وَالَّهُ
آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبُّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبُّ مُحَمَّدَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ، مُنْزَلُ التُّورَةَ
وَالْأَنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ، وَمُنْزَلُ كَهِيَعْصُ، وَطَهُ وَيَسُ، وَالْقُرْآنِ
الْحَكِيمِ، إِنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِيَّنِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعْتِهَا، وَتَضِيقُ بِي
الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَإِنْتَ مُقِيلُ
عَثْرَتِي، وَلَوْلَا سُرْكُ اِيَّاى لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَإِنْتَ مُؤِيدِي
بِالنَّصْرِ عَلَى اَعْدَائِي، وَلَوْلَا نَصْرُكَ اِيَّاى لَكُنْتُ مِنَ الْمَعْلُوبِينَ، يَا مَنْ
خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ، فَأَوْلِيَاوْهُ بِعِزَّهِ يَعْتَزُونَ، يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ
الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى اَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطْوَاتِهِ 0 مُقِرًّا اَنَّ لَمْ
أُحْصِيَهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوَغَهَا، وَتَظَاهِرُهَا وَتَقَادِمُهَا إِلَى حَادِثٍ، مَا لَمْ تَرَنْ
تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعْهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبِرَأْتَنِي مِنْ اَوْلِ الْعُمُرِ، مِنَ الْأَغْنَاءِ مِنَ
الْفَقْرِ، وَكَشْفِ الْضُّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَدُفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ،
وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدْنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدْنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ
نِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، مَا قَدْرُتُ وَلَا هُمْ عَلَى

ذلِكَ، تقدَّسْتَ وتعالَيْتَ مِنْ ربِّ كَرِيمٍ، عَظِيمٍ رَّحِيمٍ، لَا تُحْصِى الْأَوْكَ،
وَلَا يُبْلِغُ ثَنَاؤَكَ، وَلَا تُكَافِي نَعْمَاؤَكَ، فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْتَمْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ، وَاسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ
تُحِبُّ الْمُضْطَرَّ، وَتُكْشِفُ السُّوءَ، وَتُغْيِثُ الْمَكْرُوبَ، وَتُشْفِي السَّقِيمَ،
وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، وَتُجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَتَرْحِمُ الصَّغِيرَ، وَتُعَيِّنُ الْكَبِيرَ، وَلَيْسَ
ذُونَكَ ظَهِيرٌ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطْلِقَ الْمُكَبِّلِ
الْأَسِيرُ، يَا رَازِقَ الطَّفْلِ الصَّغِيرُ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرُ، يَا مِنْ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وزِيرَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْطِنِي فِي هَذِهِ
الْعَشِيَّةِ، أَفْضَلَ مَا اعْطَيْتَ وَانْلَتْ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا،
وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا، وَبِلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَكُرْبَةٍ تُكْشِفُهَا، وَدُعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَحَسْنَةٍ
تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَةٍ تَتَغْمِدُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مِنْ دُعَى، وَاسْرُعْ مِنْ اجَابَ، وَأَكْرَمُ مِنْ عَفَى،
وَأَوْسَعُ مِنْ اعْطَى، وَاسْمَعُ مِنْ سُئَلَ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَرَحِيمُهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُلٌ، وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعْوَتُكَ فَاجْبَيْتَنِي،
وَسَأْلَتُكَ فَاعْطَيْتَنِي، وَرَغَبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي، وَوَثَقْتُ بِكَ فَنْجَيْتَنِي،
وَفَرِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ،
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اجْمَعِينَ، وَتَمَّ لَنَا نِعْمَاءُكَ، وَهَنَّا
عَطَاءُكَ، وَأَكْثَبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَلَا لِائِكَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا مِنْ مَلَكَ فَقْدَرَ، وَقَدْرَ فَقْهَرَ، وَعُصِيَ فَسْتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ
فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاغِبِينَ، وَمُنْتَهَى امْلِ الرَّاجِينَ، يَا مِنْ احْاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَوَسِعَ الْمُسْتَقِلِينَ رَأْفَةً وَحِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَخَيْرِكَ
مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَّاجِ الْمُنِيرِ، الَّذِي
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصَلَّى عَلَى

مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ لِذِلِّكَ مِنْكَ يَا عَظِيمُ فَصْلٍ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ، الْمُنْتَجِبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اجْمَعِينَ، وَتَغْمَدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَإِلَيْكَ
عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ الْلُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعُشِّيَّةِ
نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِيمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَنُورٌ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةٌ
تَنْشُرُهَا، وَبَرَكَةٌ تَنْزِلُهَا، وَعَافِيَةٌ تُجَلِّلُهَا، وَرِزْقٌ تَبْسُطُهُ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مُبْرُورِينَ
غَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا
مَا نُؤْمِلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلَا لِفَضْلٍ مَا
نُؤْمِلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ، وَلَا تُرْدَنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ،
يَا أَجْودَ الْأَجْوَدِينَ، وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوْقِنِينَ، وَلِبِيَّنَكَ
الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ، فَاعِنَا عَلَى مَنَاسِكِنَا، وَأَكْمَلْنَا لَنَا حَجَّنَا، وَأَعْفُ
عَنَا وَعَافَنَا، فَقَدْ مَدَنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَا فِيهِ بِذَلِّهِ الْأَعْتَرَافُ مُؤْسُومَةً، اللَّهُمَّ
فَاعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعُشِّيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ، وَأَكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِ لَنَا
سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلٌ
فِينَا قَضَاؤُكَ، إِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا
بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ، وَكَرِيمَ الذُّخْرِ، وَدَوَامَ الْيُسْرِ، وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
اجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرُفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمْنَ سَالِكَ فَاعْطِنِيهِ،
وَشُكْرِكَ فَزْدْتُهُ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقِبِّلْتُهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلُّهَا فَغَفَرْتَهَا
لَهُ يَا ذَالْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، اللَّهُمَّ وَنَقَّنَا وَسَدَّنَا وَأَقْبَلْنَا تَضْرِعُّنَا، يَا خَيْرَ مِنْ
سُئَلَ، وَيَا أَرْحَمَ مِنْ أَسْتَرْحَمَ، يَا مِنْ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ،
وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ، وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ
مُضْمِرَاتُ الْقُلُوبِ، إِلَّا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ،
سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ

السَّبْعُ، وَالْأَرْضُونَ وَمِنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ
الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلُوُّ الْجَدَّ، يَا ذَالْجَلَلِ وَالْأَكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْأَنْعَامِ،
وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَإِنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّوُوفُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اوْسِعْ
عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَعَافْنِي فِي بَدْنِي وَدِينِي، وَآمِنْ خَوْفِي،
وَاعْتِقْ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَمْكِرْ بِي، وَلَا تَسْتَدِرْ جَنِي، وَلَا
تَخْدِعْنِي، وَادْرِأْ عَنِّي شَرَّ فَسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .

ثُمَّ ترفع رأسك وبصرك الى السماء وعيناك ماطرتان كأنهما مزادتان وتقول بصوت
عال:

يَا اسْمَعِ السَّامِعِينَ، يَا ابْصِرِ النَّاظِرِينَ، وَيَا اسْرَعِ الْحَاسِبِينَ، وَيَا ارْحَمِ
الرَّاحِمِينَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمُيَامِينَ، وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ
حاجِتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتِنِي لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنْعَتِنِي، وَإِنْ مَنْعَتِنِي لَمْ
يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتِنِي، اسْأَلْكَ فَكَاكَ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا إِنْتَ،
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، يَا رَبُّ يَا رَبُّ .

وتكرر قوله يَا رَبُّ ثُمَّ تقول:

إِلَهِي اَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَى فَكَيْفَ لَا اَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي، إِلَهِي اَنَا
الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا اَكُونُ جَهْوَلًا فِي جَهْلِي، إِلَهِي اَنْ اخْتِلَافُ
تَدْبِيرِكَ، وَسُرْعَةُ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ، مَنْعَةِ عِبَادِكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنْ
السُّكُونِ إِلَى عَطَاءِ، وَالْيَأسِ مِنْكَ فِي بَلَاءِ، إِلَهِي مِنْيَ مَا يِلْيِقُ بِلُؤْمِي

وَمِنْكَ مَا يِلِيقُ بِكَرْمِكَ، إِلَهِي وَصَفْتُ نَفْسَكَ بِاللَّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ
وُجُودِ ضَعْفِي، افْتَمَنْتُ مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي، إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتِ
الْمَحَاسِنُ مِنِّي فِي فَضْلِكَ، وَلَكَ الْمِنَةُ عَلَيَّ، وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِيُّ مِنِّي
فِي عِدْلِكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي كَيْفَ تَكْلُنِي وَقَدْ تَكَفَّلْتَ لِي، وَكَيْفَ
أَضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي، أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ بِي، هَا إِنَا اتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ، وَكَيْفَ اتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ إِنْ يَصِلَ إِلَيْكَ، أَمْ
كَيْفَ أَشْكُوُ إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفِي عَلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ
مِنْكَ بَرَزْ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ لَا
تُحْسِنُ أَخْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ، إِلَهِي مَا الْطَفْكُ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي، وَمَا
أَرْحَمْكَ بِي مَعَ قَبِيْحِ فِعْلِي، إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنِّكَ، وَمَا
أَرْأَفْكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنِّكَ، إِلَهِي عَلِمْتُ بِاِخْتِلَافِ الْأَثَارِ،
وَتَنَقْلَاتِ الْأَطْوَارِ، إِنْ مُرَادُكَ مِنِّي إِنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى
لَا اجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ، إِلَهِي كُلُّمَا أَخْرَسْنِي لُؤْمِي اِنْطَقَنِي كِرْمُكَ، وَكُلُّمَا
آيَسْتُنِي أَوْصَافِي اَطْمَعْتُنِي مِنْكَ، إِلَهِي مِنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيَ،
فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مُسَاوِيَهُ مَسَاوِيَ، وَمِنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِيَ، فَكَيْفَ لَا
تَكُونُ دَعَاوِيَهُ دَعَاوِيَ، إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ، وَمَشِيَّتُكَ الْقَاهِرَهُ لَمْ يَتُرُكَا
لِذِي مَقَالِ مَقَالًاً، وَلَا لِذِي حَالِ حَالًاً، إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا، وَحَالَةٍ
شَيْدَتُهَا، هَدَمْ إِعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ، بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ، إِلَهِي إِنَّكَ
تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدْمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًاً جَزْمًاً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْمًاً،
إِلَهِي كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ، وَكَيْفَ لَا أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْأَمْرُ، إِلَهِي
تَرَدُّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةِ تُوْصِلْنِي
إِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدِلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ، إِيَّكُونُ لِغَيْرِكَ
مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ، حَتَّى يَكُونُ هُوَ الْمُظَهَّرُ لَكَ، مَتِي غَبَّتْ حَتَّى
تَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ يُدْلِلُ عَلَيْكَ، وَمَتِي بَعْدَتْ حَتَّى تَكُونُ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي

تُوصِلُ إِلَيْكَ، عَمِيتُ عَيْنٍ لَا ترَاكَ عَلَيْهَا رَقِيبًا، وَخَسِرْتُ صَفْقَةً عَبْدَ لَمْ
تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبَّكَ نَصِيبًا، إِلَهِي امْرَتْ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ فَارْجَعْنِي
إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ، وَهَدَايَةِ الْأَسْتِبْصَارِ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا
دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا، مَصُونَ السَّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَمَرْفُوعَ الْهِمَةِ عَنِ
الْأَعْتِمَادِ عَلَيْهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ
يَدِيكَ، وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ اطْلُبُ الْوُصُولُ إِلَيْكَ، وَبِكَ
اسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَاقْمِنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدِيكَ،
إِلَهِي عَلَمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمُخْزُونِ، وَصُنْتَنِي بِسِرِّكَ الْمَصُونِ، إِلَهِي
حَقَّنِي بِحِقَايقِ اهْلِ الْقُرْبَى، وَاسْلَكْنِي بِيَمِينِكَ اهْلِ الْجُذْبِ، إِلَهِي اغْنِنِي
بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي، وَبِاَخْتِيَارِكَ عَنِ اَخْتِيَارِي، وَأَوْقِنْتِي عَلَى
مِرَاكِزِ اضْطِرَارِي، إِلَهِي اخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّنِي نَفْسِي، وَطَهَّرْنِي مِنْ شَكِّي
وَشَرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِيِّ، بِكَ اَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي، وَعَلَيْكَ اَتُوكَلُ فَلَا
تَكِلْنِي، وَإِيَّاكَ اسْأَلُ فَلَا تُخَيِّنِي، وَفِي فَضْلِكَ اَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي،
وَبِجَنَابِكَ اَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي، وَبِبَابِكَ اَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي، إِلَهِي تَقَدَّسَ
رِضَاكَ اَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي، إِلَهِي اَنْتَ
الْغَنِيُّ بِذِاتِكَ اَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيًّا عَنِّي، إِلَهِي
إِنَّ الْقَضَاءِ وَالْقُدْرَةِ يُمْتَنِنِي، وَإِنَّ الْهُوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ اسْرَنِي، فَكُنْ
أَنْتَ النَّصِيرُ لِي، حَتَّى تَنْصُرْنِي وَتُبَصِّرْنِي، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى
اسْتَغْنِي بِكَ عَنْ طَلْبِي، أَنْتَ الَّذِي اشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ اُولَيَائِكَ
حَتَّى عَرَفْتُكَ وَوَحْدَكَ، وَأَنْتَ الَّذِي ازْلَتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ احْبَائِكَ
حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ، وَلَمْ يُلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حِينَ
أَوْحَشْتَهُمُ الْعَوَالِمُ، وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتُهُمْ حِينَ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ، مَاذَا
وَجَدَ مِنْ فَقْدَكَ، وَمَا الَّذِي فَقَدَ مِنْ وَجْدَكَ، لَقْدْ خَابَ مِنْ رَضِيَ دُونَكَ
بَدَلًا، وَلَقْدْ خَسِرَ مِنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلًا، كَيْفَ يُرْجِي سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا

قطعت الأحسان، وكيف يُطلب مِنْ غيرِكِ وانتَ ما بَدَلت عادة
الأمْتنانِ، يا مِنْ اذاقَ احِبَّاءِهِ حلاوةَ الْمُؤانِسَةِ، فقامُوا بَيْنَ يَدِيهِ مُتَمَلِّقِينَ،
ويا مِنْ الْبَسِ اولِياءِهِ ملابِسِ هِبَّتِهِ، فقامُوا بَيْنَ يَدِيهِ مُسْتَعْفِرِينَ، انتَ
الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وانتَ الْبَادِي بِالْأَحْسَانِ قَبْلَ توجُّهِ الْعَابِدِينَ، وانتَ
الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، وانتَ الْوَهَابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنْ
الْمُسْتَقْرِضِينَ، إِلَهِي أَطْلَبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى اصِلَ إِلَيْكَ، واجْذَبْنِي بِمِنْكَ
حَتَّى أَقْبِلَ عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يُنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا إِنَّ
خُوفِي لَا يُزَالِّنِي وَإِنْ اطْعَنْتُكَ، فَقَدْ دَفَعْتِنِي الْعُوَالِمُ إِلَيْكَ، وَقَدْ أَوْقَعْنِي
عِلْمِي بِكِرْمِكَ عَلَيْكَ، إِلَهِي كَيْفَ أَخِيبُ وَانتَ امْلِي، أَمْ كَيْفَ أَهَانُ
وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي، إِلَهِي كَيْفَ اسْتَعِزُّ وَفِي الذَّلَّةِ ارْكَزْتَنِي، أَمْ كَيْفَ لَا
اسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نِسْبَتِنِي، إِلَهِي كَيْفَ لَا افْتَقِرُ وَانتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ
اقْمَنْتِنِي، أَمْ كَيْفَ افْتَقِرُ وَانتَ الَّذِي بِجُودِكِ اغْنَيْتِنِي، وَانتَ الَّذِي لَا إِلَهَ
غَيْرُكَ تَعْرَفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهَّلَكِ شَيْءٌ، وَانتَ الَّذِي تَعْرَفْتُ إِلَيْ فِي
كُلِّ شَيْءٍ، فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَانتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يَا
مِنْ اسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ، مَحْفَتَ الْأَثَارِ
بِالْأَثَارِ، وَمَحْوَتِ الْأَغْيَارِ بِمُحِيطَاتِ افْلَاكِ الْأَنْوَارِ، يَا مِنْ احْتَجَبَ فِي
سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ إِنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ، يَا مِنْ تَجَلَّ بِكِمالِ بِهائِهِ،
فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنْ الْأَسْتِوَاءِ، كَيْفَ تَخْفِي وَانتَ الظَّاهِرُ، أَمْ كَيْفَ
تَغْيِبُ وَانتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَحْدَهُ.